

البخاري (93) "قراءة القرآن بعد الحدث وغيره" كتاب الوضوء

باب (93-53) للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سببى. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما انا من المشركين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الوضوء من صحيحه باب الرجل يوضى صاحبه قال حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا
يزيد بن هارون ان يحيى عن موسى ابن عقبة - 00:00:49

عن قريب المولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من عرفة اي اتجه من عرفة الى مذدلفة
في الحج عادل الى الشعب - 00:01:13

فقضى حاجته عادل اي مال ومنه ثم الذين كفروا بربهم يعدلون اي يميلون عن التوحيد الى الشرك قال عدل الى الشاب فقضى
حاجته قال اسامة بن زيد فجعلت اصب عليه ويتوضا - 00:01:37

فقلت يا رسول الله اتصلي فقال المصلى امامك فجعلت اصب عليه ويتوضا فقلت يا رسول الله اتصلي قال فقال المصلى امامك يعني
بقي عنه وقت فيه استحباب الوضوء لغير صلاة - 00:02:06

فيه سب الرجل على الامر يتوضا هذا الذي بوب به البخاري باب الرجل يوضى صاحبه يقول هنا كلاما ينقل عن النووي الاستهانة
ثلاثة اقسام احضار الماء احضار الماء لشخص يتوضأ به ولا كراهة فيه اصلا - 00:02:35

قلت لكن الافضل خلافه وما وجه الافضلية اذا وقد وضا اسامة النبي واحضر له الماء وانس وغيره قال الثاني مبشرة الاجنبي الغسل
يعني الاجنبي هو الذي يغسل لك رجلك وهذا مكره الا لحاجة - 00:03:14

الثالث الصب وفيه وجها احدهما يكره والثاني خلاف الاولى وهذه التفصيلات لا اعلم لها مستندات ثوابت. والله اعلم قد عقب بانه
اذا ثبت ان النبي فعله لا يكون خلاف الاولى - 00:03:46

قد يجأب على هذا قال واجب بانه قد يفعله لبيان الجواز اورد التعقب ورد عليه. قال قد اثنى عمرو ابن علي وهو الفلاس قال حدثنا
عبدالوهاب قال سمعت يحيى ابن سعيد - 00:04:16

قال اخبرني سعد ابن ابراهيم انا نافع بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة ابن المغيرة ابن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة انه
كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر - 00:04:39

وانه زهب لحاجة له وان مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح على الخفين ومسح على الخفين
الشاهد ان مغيرة ايضا صب على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:01

وما ادري ما الدليل الذي حمل النووي على ان يقول بالكرامة مع صنيع النبي له بلا دليل يخالف علمناه قوله فغسل وجهه ويديه ومسح
على الخفين لم يذكر هنا مسح الرأس اختصارا - 00:05:28

والمسح على النار عندكم مسبة اذا تسبتوا في بعض النسخ جزاك الله خير ما اللفظ الذي عندكم بالضبط اقرأ اللفظة تامة يعني كلمة
مسحة مكررة. ومسح برأسه ومسعى على الخفين. جزاك الله خيرا - 00:06:00

حديث المغيرة بن شعبة له عنده عدة طرق كلها على ذكر الخفين وقد روى بعضهم واحد اظنه شرح بيل بلفظ الجوربين وهي

لقطة شاذة شاذة في حديث المغيرة انه مسعي على الجوريين - 00:06:38

وَجَلِ الْرَوَاةِ رَوَوْهَا بِلِفْظِ الْخَفَّيْنِ وَلَذَا نَقْلُ الْأَمَامِ النُّوْوَيِّ رَحْمَهُ اللَّهُ عَنْ عَشْرَةِ مِنْ عُلَمَاءِ الْعَلَلِ وَالْحَدِيثِ تَوْهِينٌ لِفَظْةِ الْمَسْحِ عَلَى
الْجَوْرِيْنِ وَذَلِكَ فِي كِتَابِ الْمَجْمُوْعِ فَلِيَرْجِعَ إِلَيْهِ مِنْ شَاءَ - 00:07:17

قال باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره فقال منصور عن ابراهيم لا بأس بالقراءة في الحمام لا يعني الحمام الذي يفعله الناس الان
الكنيف انما كان الحمام مكان فسيح رهب - 00:07:51

فسيحة يغتسل فيها عدد من الناس نعم ممكن حمامات السباحة شبيهة لا بس كانت يعني - 00:18:08

طيب ويكتب الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن ابراهيم ان كان عليهم ازار فسلم والا فلا تسلم يعني ان كانوا عراة فلا تسلم عليهم. كانوا عراة فلا تسلم عليهم - 00:08:42

قال هذا الباب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره يشعر بجواز هو واضح في انه يقرأ القرآن على غير وضوء على غيري وضوء ويشهد له حديث عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:09

يذكر الله على كل احيانه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة لما حاضت افعلي ما يفعل الحاج الا ان تطوفى بالبيت الا ان تطوفى بالبيت والحديث الذى فيه - 00:09:39

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرؤنا القرآن لا يحجبه شيء الا الجنابة لا يثبت طيب قال حدثنا اسماعيل هو ابن ابي اويس قال حدثني مالك هو خاله - 00:10:07

حال اسماعيل واسماعيل من رجال البخاري المتكلم فيهم فان قيل لما اخرج له البخاري وقد تكلم فيه فجوابه ان البخاري انتقى احاديشه اي انتقى من احاديشهما قد صح منها قال حدثني مالك عن مخرمة ابن سليمان - 00:10:32

عن قريب مولى ابن عباس ان عبد الله ابن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالتة فالتشاطط في عرض الوسادة واتجه رسول الله صلى الله عليه وسلم واله في طولها - 00:11:05

فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا انْتَصَرَ اللَّيلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَلَّسَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ - 00:11:32

ثم قرأ العشر الآيات الخواتما من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضاً منها فاحسن وضوئه يعني انه قرأ قبل الوضوء قال ثم قام ي يصلّى قال اين عباس - 00:11:50

فقمت فصنعت مثل مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسى واخذ باذن اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين - 00:12:20

ثم اوتر ثم اضجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح قد يجاب على هذا الاستدلال لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنام عيني ولا ينام قلبي - 00:12:47

متوضنا وقوله صلى الله عليه وسلم - 00:13:19

ثلاث عشرة ركعة فيكون نقل عائشة - 00:13:50

رضي الله عنها اذ قالت ما زاد النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة قالت عن علمها ولا ينفي قولها
ما سواه من القوالي - 00:14:20

فالمحبب مقدم على النافي بباب من لم يتوضأ الا من الغشى المثقل يعني الاغماء الشديد الذي ذهب بكل العقل قال حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امرأته - 00:14:43

عن امرأته فاطمة وهي فاطمة بنت المنذر وبنت عمه المنذر ابن الزبير نعم عن جدتها اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس - [00:15:10](#)

فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيديها نحو السماء وقالت سبحان الله عائشة سبحت عائشة سبحت ولم تصدقها هنا فعل اي وجه يحمل هذا - [00:15:42](#)

يا طارق الله يزيدك بصيرة جزاك الله خيرا ان ذلك بحضور النساء كانت بمعزل عن الرجال حيس لا يسمعها الرجال قال او قبل ان ينهى عن التسبيح للنساء فقالت سبحان الله فقلت اية - [00:16:16](#)

يعني هناك اية فاشارت اي نعم جواز الاشارة وجواز جواب السائل وانت تصلي بالاشارة خرج على قومه من المحراب او حى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا لكن لم يكن في الصلاة لم يذكر - [00:16:47](#)

اشارته لابي بكر اثبت طيب رد النبي السلام وكان يصلي قال فاشارت اي نعم فقمت حتى تجلاني الغشى وجعلت اصب فوق رأسي ماء يعني ما اغمي علي تماما ولكن خلاص قاربت الاغماء - [00:17:14](#)

فجعلت اصب فوق رأسي ماء فيه جواز صب الماء فوق الرأس اثناء الصلاة للحاجة للحاجة. فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد رأيته في مقامي هذا - [00:17:46](#)

حتى الجننة والنار ولقد اوحى الي انكم تفتنون في القبور مسل او قريبة من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او المؤمن لا ادري اي ذلك قالت اسماء - [00:18:18](#)

فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبيانات والهدى فاجبنا وامنا واتبعنا. فيقال نعم صالح قد علمنا ان كنت لمؤمننا واما المنافق او المرتاد لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت له - [00:18:44](#)

الشاهد ان الغشى الخفيف يعني الاغماء الخفيف لم يوجب وضوء باب مسح الرأس كله مسح الرأس كله لقول الله تعالى وامسحوا برؤوسكم وقال ابن المسمى المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها - [00:19:15](#)

فسئل مالك ايجزى ان يمسح بعض الرأس احتج بحديث عبدالله بن زيد هل الباء للتبعيض ام للاشتعمال والاستغرار سنة الرسول انه اقبل بيده وادبر لكن هل الاقبال والادبار يعني ان كل الرأس مسح او اغله - [00:19:43](#)

اغله وبهذا قال بعض العلماء ونادى على الايجاب ام على الاستحباب ايضا اتجاه اخر قال حدثنا عبدالله بن يوسف فقال اخبرنا مالك عن عمرو ابن يحيى المازني عن ابيه ان رجلا قال لعبدالله بن زيد - [00:20:20](#)

ووجد عمرو ابن يحيى استطاع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبدالله بن زيد نعم فدعا بماء فارغ على يديه فغسل مرتين ثم مضمضة واستثنت ثلاثة - [00:20:45](#)

ثم غسل وجهه ثلاثة ثم غسل يديه مرتين الى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فا قبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بي ما الى قفاه ثم ردهما الى المكان - [00:21:05](#)

الذى بدأ منه ثم غسل رجليه آآ هنا التعقب ان ذلك لا يعني تعميم الرأس انما الاغلب والله تعالى اعلى واعلم اخر حديث باب غسل الرجلين الى الكعبين كلمة الى - [00:21:26](#)

هل هي الغاية او ان الكعبة الكعبين يدخلان فيما يغسل حدثنا موسى حدثنا وهيب انا امر عن ابيه قال شهيدته عمرو بن ابي حسن سأل عبدالله بن زيد عن وضوء النبي - [00:21:53](#)

صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتووضا لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. فاكفأ على يده من التور فغسل يديه ثلاثة ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستثنت ثلاثة غرفات - [00:22:14](#)

ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثة ثم غسل يديه مرتين الى المرفقين يعني في جواز الاختلاف في عدد الغسلات لكن عبدالله بن زيد روى روايات كثيرة في هذا الصدد وينبغي - [00:22:36](#)

لمن يؤلف في صفة الوضوء ان يأتي بكل مرويات عبدالله بن زيد قال ثم ادخل يده فمسح رأسه فا قبل بهما وادبر مرة واحدة. ثم

غسل رجليه الى الكعبين هل الكعبان داخلان فيما يغسل - 00:23:01

فمن العلماء من استدل بلفظة ثم شرع في الساق على انهما يغسلان والله اعلم وكذا بلفظة فادار الماء على مرفقيه قال الكعبي في
رواية وفيها بعض الكلام احد له سؤال او له اضافة - 00:23:24

بارك الله فيكم. بسم الله من نسي او شرب فاكل وشرب في النافلة يتم الصوم من ام يتم هل يجوز النفل بالجماعة ام لا حيس فعل
النبي نفعل يستدل يستدل للامام البخاري - 00:23:45

اضافة الى غير ما ذكرتم بقول ابن عباس فصنعت مثل ما صنعت كلام طيب بس آآ صنعت مثل ما صنع لا يفيد ان ابن عباس كان على
وضوء او لم يكن - 00:24:13

على وضوء بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله - 00:24:27